إني أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بحسنة ثم لم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب إني أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها فإن عملها كتبت سيئة واحدة فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب إني أجد في الألواح أمة هم المستجيبون والمستجاب لهم فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال قتادة : فذكر لنا أن نبي ا موسى نبذ الألواح وقال : اللهم إذا فاجعلني من أمة أحمد .

قال : فأعطي اثنتين لم يعطهما قال : يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي الأعراف الآية 144 قال : فرضي نبي ا ثم أعطى الثانية ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون قال : فرضي نبي ا موسى كل الرضا .

وأخرج أبو الشيخ عن قتادة قال موسى : يا رب أجد في الألواح أمة خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بالحسنة كتبت له حسنة وإذا عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بالسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وإذا عملها كتبت سيئة واحدة فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب أجد في الألواح أمة هم المشفعون والمشفع لهم فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب أجد في الألواح أمة هم المستجيبون والمستجاب لهم يوم القيامة فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : رب أجد في الألواح أمة ينصرون على من ناوأهم حتى يقاتلوا الأعور الدجال فاجعلهم أمتي .

قال : تلك أمة أحمد .

قال : فانتبذ الألواح من يده وقال : رب فاجعلني من أمة أحمد .

فأنزل ا ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون الأعراف الآية 159 فرضي نبي ا موسى صلى ا عليه وآله .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال : فيما ناجى موسى ربه فيما وهب ا لمحمد وأمته حيث قرأ التوراة وأصاب فيها نعت النبي وأمته قال : يا رب من هذا النبي